السلافة الزاخرة ولما تمشت الجربال في مفاصله وسحت
من روحه بوابله صعد الى قصر سام وأمّ على كرسي
المملكة بغير احتشام وكلم مولانا علي بن الامام وقال
بتلك اللسان ولم يفل باحسان ان ملك الاسلام انهدت
منه المباني وان الملك رجع اليهم في الدور الثاني ففوض عن
القصر الخيام وسلم الأمر الى اصحاب موسى عليه السلام
فتبادر من حضر مقام مولانا علي انزاله وعوّل الكل منهم
على صفعه بنعاله فافرغ عليه سجلاً من الصفع الفظيع
وجر الى حبس البستان وجرد عمّا عليه من فاخر الثياب
وقيل له اقعد أيها المصاب الكذاب وانهى ما فعل
الى الامام فعاد جوابه بعرضه على الحسام فاخرج الى
الحلقة بسوق صنعاء وتولى ذبحه رجل قدسي
احتسابًا وجزاء بما ادعى. وعلقت جثته بباب شعوب
وبقي زمانا على هيئة المصلوب وكان طلع معه من
اليهود الجم الغفير وعاهدوه على التقرير ولما حصحص
الحق انسل عنه الصغير مع الكبير ووضع الامام
الاداب على اليهود وأمر باسقاط العمايم عنهم الى الآن
على ذلك الاسلوب والزم كبارهم الجلوس فاحل بهم
فاقرة وبوس .

وفيها توفي القاضي العلامة عبد القادر
المحيرسي نسبة الى بلدة محيرس وبها توفي وهي من
اعمال الشاحذية وكان اليه اقدام ومراعاة جناب
من الامير والمامور وكان راسخ القدم في العلوم
ومن مذهبه عدم التقليد وله انظار على طريقة السيد
العالم محمد بن ابراهيم المرتضى وكلام في الوعد
والوعيد . ومن مؤلفاته الحاشية على الازهار صرح
فيها بطهارة رطوبة الكافر وهو الموافق للدليل وشرح
الثلاثين المسئلة شرحا مفيدًا واوضح الادلة بالاقوال
المختارة المفصلة وله غير ذلك من الاجوبات والاختيارات
والمسائل العلميات وعلى الجملة فلم يكن في طبقته مثله
ومحله في الزهد والورع محله .

النظر في الاحكام الشرعية ولا يرد امره في امر من الامور وله اقدام صح

وفيها وجد ببلاد بيحان صنم جديد طوله
ذراع وله عنق ورقبة ورأس واضلاع وفي وجهه
فصان يلمعان فاذاهبت الريح ودخلت عنقه سمع
له خوار كالثيران ولعله من بقايا ما اخرجه السامري
وعبده الجاهل الجري .

وفيها تجهز لهذا العام اميرًا على الحاج
يحيى بن الامام ومعه الفقيه محمد بن علي بن جميل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)